



Arab Organisation for Human Rights in the UK
المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا



2018



في الربع الأول من عام 2018

تقرير يرصد جرائم مزدوجة بحق المواطنين الفلسطينيين

في الفترة من يناير/كانون الثاني وحتى نهاية مارس/آذار 2018

تقرير رصد

انتهاكات حقوق الإنسان بحق المواطنين الفلسطينيين

الربع الأول من العام 2018



الفهرس :

3	الفهرس :
4	مقدمة:
6	جرائم الاحتلال الإسرائيلي
7	التصفية الجسدية:
13	الاعتقالات التعسفية:
16	انتهاكات السلطة الفلسطينية
17	الاعتقالات:
21	الاستدعاءات:
23	التعذيب داخل مقر الاحتجاز:
26	انتهاكات فتوية:
26	اعتقال طلاب الجامعات على خلفية نشاطهم الطلابي:
27	انتهاكات بحق الصحفيين:
29	الاعتداء على تجمعات سلمية:
30	خلاصة وتوصيات:



مقدمة:

في الربع الأول من العام 2018 استمرت الأجهزة الأمنية المختلفة التابعة للسلطة الفلسطينية في ملاحقتها للمواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وبعض مناطق القدس، لأسباب سياسية، حيث استمرت في تنفيذ عمليات اعتقال واستدعاءات على خلفية الانتماء السياسي ومعظم هؤلاء هم أسرى محررون من سجون الاحتلال.

إلى جانب تلك الانتهاكات تصاعدت حدة التصريحات التهديدية من قبل الرئيس محمود عباس أبو مازن بحق قطاع غزة عقب محاولة الاغتيال التي تعرض لها رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد لله الثلاثاء 13 مارس/آذار 2018 أثناء زيارته لقطاع غزة، حيث اتهم فصيلاً بعينه في محاولة الإغتيال ، مؤكداً أن تلك الحادثة لن تمر مرور الكرام مشيراً إلى أن بعض التدابير العقابية سيتم اتخاذها بحق قطاع غزة الذي يعاني أصلاً من آثار الحصار.

في المقابل لم تتوقف المدامات والاعتقالات من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة حيث في كل يوم تسجل حالات اعتقال في صفوف الفلسطينيين منهم أطفال ونساء ومنهم من أفرج عنهم من سجون السلطة الفلسطينية، منهج التصفية الجسدية على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي لمواطنين واستخدام القوة المميتة في مواجهتهم دون مبرر مستمر حيث مرت أغلب تلك الجرائم دون تحقيق جاد أو محاسبة لمرتكبيها، مع تصاعد حدة التصريحات الرسمية التحريضية بحق الفلسطينيين من قبل القادة الإسرائيليين وتحفيز الجنود على استخدام القوة المميتة في مواجهة التجمعات السلمية الفلسطينية.

يرصد هذا التقرير جرائم أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية وقوات الاحتلال الإسرائيلي بحق المواطنين الفلسطينيين في الربع الأول من العام



2018 في الفترة الزمنية منذ الأول من يناير/كانون الثاني 2018 وحتى نهاية مارس/آذار من ذات العام.

جرائم

الاحتلال الإسرائيلي



التصفية الجسدية:

خلال فترة عمل التقرير قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقتل 33 مواطناً فلسطينياً من المحافظات الفلسطينية المختلفة، بينهم ستة قصر، إما أثناء مشاركتهم في مسيرات احتجاجية أو أثناء عمليات اقتحام لقوات الاحتلال لبلدات الضحايا، أو بزعم تنفيذهم عمليات دهس وطعن حيث استخدمت القوات الأسلحة المميتة في مواجهتهم دون أي قدر من التناسبية إذ كان يمكن اعتقالهم بسهولة.

وكان يوم الجمعة الموافق 30 مارس/آذار 2018 هو الأكثر دموية في الربع الأول على الإطلاق، حيث قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بمواجهة مسيرات ووقفات احتجاجية لمواطنين فلسطينيين بقطاع غزة أثناء إحيائهم لذكرى يوم الأرض، باستخدام الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي والمطاطي، والرصاص المتفجر المحرم دولياً، ما أسفر عن مقتل 15 فلسطينياً على الأقل وإصابة نحو 1400 شخصاً بإصابات خطيرة.





ويوضح الجدول التالي بيانات القتلى الفلسطينيين على يد قوات الاحتلال وتفاصيل مختصرة لوقائع قتلهم:

م	اسم القتيل	العمر	تاريخ	العنوان	تفاصيل الواقعة
1	مصعب فراس التميمي (قاصر)	17 عاماً	3 يناير/كانون الثاني 2018	دير نظام/ شمال غرب مدينة رام الله	حاول الضحية الاعتراض على اعتقال جنود قوات الاحتلال لأحد المواطنين أصحاب الإعاقة، وذلك بعد مدهمة البلدة، فبادره الجنود بإطلاق اعية نارية تجاهه من مسافة 30 متراً، فأصيب في عنقه من الجهة اليسرى، وتوفي بعدها بساعات
2	علي عمر قينوقادوس (قاصر)	17 عاماً	11 يناير/كانون الثاني 2018	عراق بورين/ جنوب مدينة نابلس	قامت قوات الاحتلال بإغلاق الشارع المؤدي الى القرية، وعند اعتراض بعض المواطنين قام الجنود بإطلاق الاعيرة النارية العشوائية حتى أصيب الضحية برصاصة من مسافة 150م دخلت في مقدمة الرأس وخرجت من الجهة اليسرى، وأحدثت تهتكاً في الجمجمة والمخ
3	أمير عبد الحميد مساعد أبو مساعد (قاصر)	15 عاماً	11 يناير/كانون الثاني 2018	المصدر/ شرق مدينة البريج	قتل نتيجة اصابته برصاصة بالصدر بعد إطلاق قوات الاحتلال الرصاص العشوائي تجاه تجمهر لأكثر من 25 قاصراً احتجاجاً على ممارسات الاحتلال
4	أحمد عبد الجابر سليم	24 عاماً	15 يناير/كانون الثاني 2018	جيوس/ شمال شرق مدينة قلقيلية	قتل برصاص جنود الاحتلال اثناء اشتراكه في مسيرة سلمية في منطقة المنطار بمحاذاة الجدار الفاصل غرب البلدة حيث أطلق جنود الاحتلال الاعيرة النارية تجاه المتظاهرين، ومن مسافة تقدر بحوالي عشرين متراً تقريباً
5	أحمد إسماعيل جرار	31 عاماً	17 يناير/كانون الثاني 2018	جنين	الساعة الواحدة من فجر اليوم المذكور وصلت تعزيزات عسكرية تابعة لقوات الاحتلال من كافة المحاور، ترافقها جرافتان عسكريتان، لمساندة أفراد الوحدات الخاصة، حاصرت تلك القوات منزل عائلة القتيل حيث أطلقت أربع قذائف صاروخية من أسلحة محمولة على الكتف تجاهه، ما اسفر عن مقتله، واحتجزت جثته لديها



م	اسم القتيل	العمر	تاريخ	العنوان	تفاصيل الواقعة
6	ليث هيثم فتحي أبو نعيم (قاصر)	17 عاماً	30 يناير/كانون الثاني 2018	المغير/شمال شرق مدينة رام الله	قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي باقتحام البلدة، معززة بثلاث آليات عسكرية القرية وإطلاق الاعيرة النارية تجاه المواطنين عند اعتراضهم على دخول القوات القرية، ما أدى إلى إصابة الضحية بطلق ناري في عينه اليمنى وخرج من رأسه، توفي بعده بساعات
7	أحمد سمير محمود عبيد	18 عاماً	3 فبراير/شباط 2018	مدينة جنين	قامت قوات الاحتلال باقتحام الحي الشرقي في بلدة برقين، غرب مدينة جنين، حيث تجمع عشرات الأطفال والفتية في الحي، ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة، وعلى الفور رد الجنود بإطلاق النار تجاههم، ما أسفر عن إصابة القتيل بغيار ناري في الرأس، وتوفي بعدها بساعات
8	خالد وليد جميل تايه	22 عاماً	5 فبراير/شباط 2018	عراق التايه/ شرق نابلس	قتل جراء إصابته بغيار ناري بالصدر بعد اعتداء قوات الاحتلال على تجمع سلمي كان الضحية مشاركاً فيه
9	أحمد نصر خالد جرار	25 عاماً	6 فبراير/شباط 2018	مدينة جنين	قتل برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، بعد محاصرة مبنى مهجور كان متواجداً في داخله في بلدة اليامون، غرب مدينة جنين، حيث كان مطارداً من قبل قوات الاحتلال.
10	حمزة يوسف محمد زماعة	18 عاماً	7 فبراير/شباط 2018	حلحول/شمال مدينة الخليل	قتل برصاص رجل أمن تابع لقوات الاحتلال الإسرائيلي، بزعم تنفيذ عملية طعن بالقرب من مستوطنة "كارمي تسور" الواقعة على أراضي بلدة بيت أمر شمال محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.
11	أحمد محمد عبد ربه أبو حلو	19 عاماً	16 فبراير/شباط 2018	مخيم البريج	ظهر يوم الجمعة المذكور، توجه العشرات من الأطفال والشبان إلى الشريط الحدودي الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل، شرق مخيم البريج في المحافظة الوسطى، احتجاجاً على قرار الرئيس الأمريكي بشأن القدس فقام جنود الاحتلال الإسرائيلي بإطلاق قنابل الغاز والأعيرة النارية تجاه المتظاهرين، فأصيب بغيار ناري في الرأس وتوفي بعدها بأقل من أسبوع متأثراً بجراحه
12	سالم محمد سليمان صباح (قاصر)	17 عاماً	17 فبراير/شباط 2018	الشوكة/رفح	مساء اليوم المذكور، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الشريط الحدودي في بلدة الشوكة، شرق مدينة رفح، نحو 10 قذائف مدفعية، وفتحت نيران أسلحتها الرشاشة تجاه أربعة أطفال فلسطينيين كانوا يتواجدون على بعد



م	اسم القتيل	العمر	تاريخ	العنوان	تفاصيل الواقعة
					نحو 30 إلى 50 مترا من الشريط المذكور. أصابت شطايا القذائف المدفعية والأعيرة النارية العديد من المواطنين، وتوفي قاصرين، الضحية أحدهم
13	عبد الله أيمن سليم ارميلات (قاصر)	15 عاماً	17 فبراير/شباط 2018	الشوكة/رفح	قتل في ذات الواقعة السابقة
14	ياسين عمر السرايخ	33 عاماً	23 فبراير/شباط 2018	أريحا	لقي مصرعه على يد جنود الاحتلال الإسرائيلي بعد اعتقاله بساعات، نتيجة تعرضه للضرب الوحشي والتعذيب، ومنع الإسعافات عنه، ليفارق الحياة متأثراً بجراحه، وذلك عندما أبدى اعتراضه على اقتحام منزل خاله من قبل قوات الاحتلال دون مسوغ قانوني
15	إسماعيل صالح أبو ريالة	18 عاماً	25 فبراير/شباط 2018	قطاع غزة	قتل برصاص قوات البحرية الإسرائيلية خلال صيده السمك وهو على قاربه بمسافة تقدر بحوالي 3 أميال بحرية قبالة شاطئ مدينة غزة، حيث قام جنود البحرية بإطلاق نيران أسلحتهم الرشاشة بكثافة تجاه القارب، ما أدى لإصابته بعيار ناري في الرأس، توفي على إثره.
16	محمد عطا عبد المولى أبو جامع	59 عاماً	3 مارس/آذار 2018	خزاعة / شرق مدينة خان يونس	قتل بعد إطلاق جنود الاحتلال المتمركزة على الشريط الحدودي الفاصل بين القطاع وإسرائيل، قرب البوابة العسكرية المقابلة لحي النجار في بلدة خزاعة، شرق مدينة خان يونس، عيارين ناريتين تجاهه بينما كان يعمل في أرضه التي تبعد حوالي 200 متر عن الشريط المذكور، أسفر عن إصابته بعيار ناري في الفخذ الأيمن، وتوفي بعد ذلك بثلاثة ساعات
17	محمد زين فزاع الجعبري	24 عاماً	9 مارس/آذار 2018	الخليل	قتل أثناء اشتراكه في تظاهرة من مسافة تقدر بحوالي 200، بعيار ناري في الجهة اليمنى العلوية من الصدر، وتوفي بعدها بساعات



م	اسم القتيل	العمر	تاريخ	العنوان	تفاصيل الواقعة
18	اعمير عمر إبراهيم شحادة	19 عاماً	10 مارس/اذار 2018	عوريف /جنوب مدينة نابلس	في حوالي الساعة 6:00 مساءً، هاجمت مجموعة من المستوطنين، انطلاقاً من مستوطنة يتسهار المقامة في الجهة الشمالية من قرية عوريف، جنوب مدينة نابلس، يرافقهم ثلاثة من جنود الاحتلال الإسرائيلي، وأطلقوا الرصاص على مجموعة من الفلسطينيين بينهم شحادة فأصيب بعيار ناري في الكتف الأيسر، ودخل إلى الصدر واستقر في القلب، ولقي حتفه بالمكان
19	محمد كمال النجار	25 عاماً	30 مارس/اذار 2018	مخيم جباليا	قتل نتيجة أصابته بطلق ناري في البطن من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي شرق مخيم جباليا، شمال قطاع غزة
20	عمر وحيد سمور	26 عاماً	30 مارس/اذار 2018	خان يونس	قتل بقذيفة مدفعية، حيث كان يتواجد في أرضه الزراعية التي تبعد أكثر من 700 متر من السياج الحدودي الشرقي الفاصل لمنطقة عيسان الجديدة شرق محافظة خان يونس
21	أمين محمود معمر	22 عاماً	30 مارس/اذار 2018	رفح	قتل نتيجة أصابته بطلق ناري في الرأس في رفح جنوب قطاع غزة إثر اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي بالقوة المميتة على تجمع سلمي كان مشاركاً فيه
22	محمد نعيم محمد أبو عمرو	35 عاماً	30 مارس/اذار 2018	مدينة غزة	قتل نتيجة أصابته بطلق ناري في البطن في رفح جنوب قطاع غزة إثر اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي بالقوة المميتة على تجمع سلمي كان مشاركاً فيه
23	أحمد إبراهيم عاشور عودة	19 عاماً	30 مارس/اذار 2018	مدينة غزة	قتل نتيجة أصابته بطلق ناري في الرأس شرق قطاع غزة إثر اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي بالقوة المميتة على تجمع سلمي كان مشاركاً فيه
24	جهاد محمد فريضة	35 عاماً	30 مارس/اذار 2018	مدينة غزة	قتل نتيجة أصابته بطلق ناري في الوجه شرق قطاع غزة إثر اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي بالقوة المميتة على تجمع سلمي كان مشاركاً فيه
25	محمود سعدي يونس رحمي	34 عاماً	30 مارس/اذار 2018	مدينة غزة	قتل نتيجة أصابته بطلق ناري في الصدر شرق قطاع غزة إثر اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي بالقوة المميتة على تجمع سلمي كان مشاركاً فيه



م	اسم القتيل	العمر	تاريخ	العنوان	تفاصيل الواقعة
26	عبد الفتاح بهجت عبد الفتاح عبد النبي	19 عاماً	30 مارس/اذار 2018	بيت لاهيا شمال قطاع غزة	قتل نتيجة اصابته بطلق ناري في الرأس في بيت لاهيا شمال قطاع غزة إثر اعتداء قوات الاحتلال الاسرائيلي بالقوة المميّنة على تجمع سلمي كان مشاركاً فيه
27	ابراهيم صلاح أبو شعر	20 عاماً	30 مارس/اذار 2018	رفح	قتل نتيجة اصابته بطلق ناري في الرقبة شرق قطاع غزة إثر اعتداء قوات الاحتلال الاسرائيلي بالقوة المميّنة على تجمع سلمي كان مشاركاً فيه
28	عبد القادر مرضي الحواجري	43 عاماً	30 مارس/اذار 2018	مخيم النصيرات وسط قطاع غزة	قتل إثر اعتداء قوات الاحتلال الاسرائيلي بالقوة المميّنة على تجمع سلمي كان مشاركاً فيه
29	ساري وليد أبو عودة		30 مارس/اذار 2018	بيت حانون شمال قطاع غزة	قتل نتيجة قصف للمدفعية الاسرائيلية لتجمع للمواطنين احياء لذكرى يوم الأرض في بيت حانون
30	حمدان إسماعيل أبو عمشة		30 مارس/اذار 2018	بيت حانون شمال قطاع غزة	قتل نتيجة قصف للمدفعية الاسرائيلية لتجمع للمواطنين احياء لذكرى يوم الأرض في بيت حانون
31	جهاد زهير أبو جاموس	30 عاماً	30 مارس/اذار 2018	خان يونس	قتل بطلق ناري شرق مدينة خان يونس
32	بدر فايق الصباغ	20 عاماً	30 مارس/اذار 2018	مخيم جباليا	قتل بطلق ناري شرق مدينة خان يونس شرق مخيم جباليا شمال قطاع غزة
33	ناجي عبد الله أبو حجير	25 عاماً	30 مارس/اذار 2018	مخيم البريج	قتل بطلق ناري شرق مدينة خان يونس شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة

إضافة إلى ذلك قضى الأسير الفلسطيني حسين حسني عطا الله (57 عاماً) بتاريخ 20 يناير/كانون الثاني 2018 داخل مستشفى (أساف هروفيه)، والتي نقل إليها بعد وصول حالته الصحية لمرحلة متأخرة، نتيجة تعريضه للإهمال الطبي حيث كان يعاني من مرض السرطان، رفضت قوات الاحتلال الإفراج عنه رغم تدهور حالته، مع رفض نقله لمستشفى مجهز لاستقبال حالته الصحية.



الاعتقالات التعسفية:

خلال فترة الرصد قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي باعتقال 2055 مواطناً فلسطينياً، بينهم 329 قاصراً و 37 امرأة من مختلف مناطق الضفة الغربية، والقدس المحتلة، وقطاع غزة، حيث تم اعتقال 618 شخصاً خلال شهر يناير/كانون الثاني، وتم اعتقال 701 شخصاً خلال شهر فبراير/شباط، بينما تم اعتقال 736 شخصاً خلال شهر مارس/آذار.

وتوزعت الاعتقالات جغرافياً بين محافظات فلسطين المختلفة، حيث احتلت مدينة القدس المحتلة المركز الأول بعدد الاعتقالات خلال فترة الرصد بـ 579 معتقلاً، تلتها محافظتي رام الله والبيرة بـ 354 معتقلاً، ثم محافظة جنين بـ 215 معتقلاً، ثم محافظة الخليل بـ 214، ثم محافظة بيت لحم بـ 183 معتقلاً، محافظة نابلس بـ 164 معتقلاً، أما محافظة طولكرم فقد تم اعتقال 96 مواطناً منها، وتم اعتقال 85 معتقلاً من محافظة قلقيلية، و 39 معتقلاً من محافظة طوباس، 37 معتقلاً من محافظة أريحا، 31 معتقلاً من محافظة سلفيت، فيما تم رصد اعتقال 58 مواطناً من قطاع غزة.



وتوزعت الاعتقالات على الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري وفق الجدول التالي:

الشهر	يناير/كانون الثاني	فبراير/شباط	مارس/آذار	المجموع
المحافظة				
القدس	188	193	198	579
رام الله والبيرة	114	119	121	354
جنين	55	78	82	215
الخليل	68	72	74	214
بيت لحم	49	69	65	183
نابلس	49	58	57	164
طولكرم	27	32	37	96
قلقيلية	27	27	31	85
طوباس	10	13	16	39
أريحا	9	12	16	37
سلفيت	8	12	11	31
قطاع غزة	14	16	28	58
الإجمالي	618	701	736	2055

في ذات السياق، واصل المعتقلون الإداريون مقاطعتهم للمحاكم الاسرائيلية احتجاجاً على صورية هذه المحاكم، وأعلن الأسرى الإداريون عن خطوات احتجاجية وذلك رفضاً للاعتقال الإداري ضدهم، والتي بدأت من خلال مقاطعة المحاكم الادارية بدءاً من الخامس عشر من فبراير/شباط الماضي.



وقد أصدرت سلطات الاحتلال نحو 220 أمر اعتقال إداري منذ بداية عام الجاري 2018، وغالبية المعتقلين الإداريين وعددهم نحو (500) معتقل قضوا سنوات في الأسر، بعضهم وصلت مجموع اعتقالاته الإدارية لأكثر من (14) عاماً، بينهم أربعة نواب في المجلس التشريعي وهم: محمد جمال النتشة، وحسن يوسف، ومحمد ماهر بدر، إضافة إلى خالدة جرار.

انتهاكات

السلطة الفلسطينية



الاعتقالات:

خلال الربع الأول من العام الجاري قامت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية باعتقال 273 مواطناً من بعض مناطق القدس المحتلة ومحافظات الضفة الغربية لدوافع سياسية، وقد جرت عمليات الاعتقال تلك بمداهمة منازل وأماكن عمل المعتقلين أو من الأماكن العامة، وكان ذلك في الغالب دون إبراز إذن اعتقال قانوني من النيابة العامة، كما تعرض عدد من المواطنين للاعتقال بعد استدعائهم للمثول أمام المقار الأمنية المختلفة.

عمليات الاعتقال تلك توزعت كالتالي على الأشهر الثلاثة: تم اعتقال 66 مواطناً خلال شهر يناير/كانون الثاني، و63 مواطناً في شهر فبراير/شباط، و144 مواطناً في شهر مارس/آذار، وكان من بين أولئك المعتقلين 8 قُصر، و48 طالب جامعي، و3 صحفيين.





وتوزعت تلك الاعتقالات جغرافياً على محافظات فلسطين المختلفة كالآتي:

توزيع الاعتقالات جغرافياً خلال الربع الأول من العام 2018				
المجموع	مارس/آذار	فبراير/شباط	يناير/كانون الثاني	الشهر المحافظة
61	23	16	22	الخليل
22	12	3	7	جنين
77	43	14	20	طولكرم
20	14	1	5	نابلس
4	0	2	2	بيت لحم
21	11	4	6	رام الله
22	11	10	1	قلقيلية
8	3	3	2	سلفيت
28	20	8	0	طوباس
8	6	2	0	القدس
2	1	0	1	أريحا
273	144	63	66	الإجمالي



منفذو الاعتقالات:

نُفذت عمليات الاعتقالات تلك من قبل أجهزة الأمن الوقائي وجهاز المخابرات والشرطة، حيث تم اعتقال 170 مواطناً من قبل جهاز الأمن الوقائي، فيما تم اعتقال 65 مواطناً من قبل المخابرات العامة، بينما اعتقلت الشرطة 26 مواطناً، فيما تم اعتقال 12 مواطناً على يد قوات مشتركة من الأمن الوقائي والمخابرات، وجاء توزيع الاعتقالات التي نفذها كل جهاز في كل شهر كالآتي:

الجهة الأمنية/ الشهر	يناير/كانون الثاني	فبراير/شباط	مارس/آذار	المجموع
الأمن الوقائي	39	32	99	170
المخابرات	21	29	15	65
القوات المشتركة	5	2	5	12
الشرطة	1	0	25	26
الإجمالي	66	63	144	273



مكان الاعتقال:

تنوعت أماكن عمليات الاعتقال التي نفذتها الأجهزة الأمنية المختلفة بحق المواطنين، والتي جرت أغلبها دون إذن قضائي أو مسوغ قانوني، حيث تم رصد اعتقال 164 مواطناً بعد عمليات مدهمة غير قانونية لمنازلهم، كما تم رصد اعتقال 24 مواطناً من أماكن عملهم، واعتقال 15 مواطناً من كمائن للشرطة وبعض الأجهزة الأمنية، أغلبها تم نصبه بالقرب من الجامعات الفلسطينية، فيما تم رصد اعتقال أحد المواطنين دون مسوغ قانوني وهو قادم من خارج البلاد على معبر الكرامة الحدودي، واعتقال 45 مواطناً بعد استدعائهم من قبل الأجهزة الأمنية المختلفة، بالإضافة إلى اعتقال 25 مواطناً أثناء مشاركتهم باعتصامات ووقفات احتجاجية سلمية.



الاستدعاءات:

خلال الربع الأول من العام 2018 تم رصد استدعاء 504 مواطناً، بينهم امرأة للحضور إلى المقرات الأمنية وتحديدًا مقار جهازي المخابرات العامة والأمن الوقائي أفرج عنهم في نفس اليوم بعد التحقيق معهم واحتجازهم لساعات، من بين أولئك المُستدعون 48 طالب جامعي، و5 قصرَ بينهم فتاة، حيث تم استدعاء 106 مواطناً في شهر يناير/كانون الثاني، و117 مواطناً في شهر فبراير/شباط، و281 مواطناً في شهر مارس/آذار.

وتوزعت تلك الاستدعاءات جغرافياً على محافظات فلسطين المختلفة كالآتي:

توزيع قرارات الاستدعاء جغرافياً خلال الربع الأول من العام 2018				
المجموع	مارس/آذار	فبراير/شباط	يناير/كانون الثاني	الشهر
				المحافظة
123	51	34	38	الخليل
45	24	6	15	جنين
143	87	29	27	طولكرم
38	29	5	4	نابلس
7	3	2	2	بيت لحم
36	19	9	8	رام الله
41	25	13	3	قلقيلية
15	7	5	3	سلفيت
34	24	8	2	طوباس
17	9	5	3	القدس
5	3	1	1	أريحا
504	281	117	106	الإجمالي



الجهات الأمنية صاحبة قرارات الاستدعاءات:

الجهة الأمنية/ الشهر	يناير/كانون الثاني	فبراير/شباط	مارس/آذار	المجموع
جهاز الأمن الوقائي	68	87	186	341
جهاز المخابرات	38	30	95	163
الإجمالي	106	117	281	504



التعذيب داخل مقار الاحتجاز:

خلال الثلاثة أشهر الأولى من العام 2018 – فترة عمل التقرير- تم توثيق تعرض 4 معتقلين على خلفية تهم سياسية للتعذيب والمعاملة الحاطة من الكرامة، إضافة إلى الاحتجاز في أوضاع سيئة وغير آدمية، مع الحرمان من حقوق المحتجزين القانونية، كالحق في الاتصال بمحامي أو رؤية الأهل، وقد أدت عمليات التعذيب تلك إلى دخول أغلبهم في اضراب عن الطعام احتجاجاً منهم على تلك المعاملة.

وفيما يلي، جدولاً بأسماء وبيانات أولئك المعتقلين:

م	الاسم	التاريخ	جهة التعذيب	مكان التعذيب	تفاصيل التعذيب
1	قتيبة عبدالكريم عازم	4 يناير/كانون الثاني 2018	المخابرات	مقر مخابرات نابلس وسجن اريحا	تعرض للشبح، والصفع على الوجه، واحتجازه داخل زنزانة انفرادية مع حرمان من النوم لما يقارب الأسبوع، واجباره على حلاقة شعره
2	صديق محمود عودة	2 فبراير/شباط 2018	المخابرات	مقر مخابرات طولكرم، وسجن اريحا	تعرض للشبح والضرب الوحشي والتجويب
3	شادي باسم جعارنة	16 فبراير/شباط 2018	الأمن الوقائي	مقر الامن الوقائي بطولكرم	تم تعليقه من قدميه بالحبال ورأسه متدلي الى أسفل، مع الاعتداء عليه بالضرب بالعصي واللكمات بجميع اجزاء جسده، لما يقارب الـ 18 يوماً
4	حكمت محمود عودة	7 مارس/آذار 2018	المخابرات	مقر مخابرات جنين	تم الاعتداء عليه خلال اعتقاله بالهراوات وأعقاب المسدسات، ما أدى الى فقدانه وعيه أكثر من مرة، كما تم اعتقال زوجته ووالدتها والاعتداء على زوجته بغاز الفلفل للضغط عليه



الاضراب عن الطعام:

تم رصد وتوثيق دخول 19 معتقلاً إضراباً عن الطعام خلال فترة الرصد في الربع الأول من العام الجاري، وتمثلت دوافع وأسباب إعلانهم الإضراب عن الطعام في المعاملة السيئة والحاطة من الكرامة، أو الاحتجاز في ظروف غير آدمية، أو تمديد الحبس دون وجود أي مسوغ قانوني لذلك، وفيما يلي جدولاً ببيانات أولئك المعتقلين:

اسم المعتقل	تاريخ بدء الاضراب	جهة ومكان الاعتقال	دوافع واسباب الاضراب
قتيبة عبدالكريم عازم	4 يناير/كانون الثاني 2018	المخابرات/ أريحا	تعرضه للتعذيب والمعاملة الحاطة من الكرامة
معاذ يوسف الحصري	15 يناير/كانون الثاني 2018	مخابرات طولكرم	بسبب اعتقاله تعسفياً دون مسوغ قانوني
عبدالله زهير توفيق خليل	1 فبراير/شباط 2018	الأمن الوقائي	احتجاجاً على تمديد اعتقاله 45 يوماً ورفض تطبيق قرار المحكمة بالإفراج عنه
صالح مصطفى اسعد داود	1 فبراير/شباط 2018	الأمن الوقائي	احتجاجاً على تمديد اعتقاله 45 يوماً ورفض تطبيق قرار المحكمة بالإفراج عنه
محمود (محمد علي) عبدالرحمن خدرج	1 فبراير/شباط 2018	الأمن الوقائي	احتجاجاً على تمديد اعتقاله 45 يوماً ورفض تطبيق قرار المحكمة بالإفراج عنه
أحمد حسين عبدالله داود	1 فبراير/شباط 2018	الأمن الوقائي	احتجاجاً على تمديد اعتقاله 45 يوماً ورفض تطبيق قرار المحكمة بالإفراج عنه
لؤي محمد يوسف داود	1 فبراير/شباط 2018	الأمن الوقائي	احتجاجاً على تمديد اعتقاله 45 يوماً ورفض تطبيق قرار المحكمة بالإفراج عنه
ميسرة محمود محمد	1 فبراير/شباط 2018	الأمن الوقائي	احتجاجاً على تمديد اعتقاله 45 يوماً ورفض تطبيق قرار المحكمة بالإفراج عنه



اسم المعتقل	تاريخ بدء الاضراب	جهة ومكان الاعتقال	دوافع واسباب الاضراب
ابراهيم عصام رشيد زيد	1 فبراير/شباط 2018	الأمن الوقائي	احتجاجاً على تمديد اعتقاله 45 يوماً ورفض تطبيق قرار المحكمة بالإفراج عنه
أنس ناجي الهشلمون	6 فبراير/شباط 2018	الامن الوقائي بالخليل	بسبب اعتقاله تعسفياً دون مسوغ قانوني
محمد يوسف الدايدة	12 فبراير/شباط 2018	الاستخبارات العامة/ رام الله	بسبب اعتقاله تعسفياً على خلفية كتاباته على الفيس بوك
صديق محمود عودة	22 فبراير/شباط 2018	المخابرات/أريحا	بسبب اعتقاله تعسفياً لأسباب سياسية، وتعرضه للإهمال الطبي حيث انه يعاني من انسداد في الشرايين وبحاجة لإجراء عملية قسطرة
قاسم عبدالرحيم صوي	13 فبراير/شباط 2018	الأمن الوقائي/قلقيلية	احتجاجاً على استمرار اعتقاله دون محاكمة أو مسوغ قانوني
عماد محمود أبو عواد	1 مارس/آذار 2018	المخابرات العامة	بسبب اعتقاله تعسفياً دون مسوغ قانوني
أسامة حسين شاهين	21 مارس/آذار 2018	الأمن الوقائي/الخليل	احتجاجاً على اعتقاله دون تهمة علماً انه صحفي وناشط في شؤون الاسرى
محمد حسن الدحلة	25 مارس/آذار 2018	الأمن الوقائي في رام الله	بسبب اعتقاله تعسفياً دون مسوغ قانوني
رمزي حمد مرعي	25 مارس/آذار 2018	الأمن الوقائي	بسبب استمرار اعتقاله على ذمة المحافظ دون مسوغ قانوني
إسلام ماجد دنون	26 مارس/آذار 2018	الأمن الوقائي	احتجاجاً على تمديد اعتقاله



انتهاكات فئوية:

اعتقال طلاب الجامعات على خلفية نشاطهم الطلابي:

خلال فترة عمل التقرير، بلغت نسبة الطلاب الجامعيين الذين تعرضوا للاعتقال أو الاستدعاء من قبل الأجهزة الأمنية، 12.3٪ من إجمالي عدد المعتقلين والمستدعين، حيث بلغ عددهم 96 طالباً، منهم 48 تعرضوا للاعتقال التعسفي، ومثلهم تم استدعائهم إلى المقار الأمنية للتحقيق معهم حول أنشطتهم الطلابية.



انتهاكات بحق الصحفيين:

خلال الفترة من الأول من يناير/كانون الثاني وحتى مارس/آذار من العام الجاري تعرض 8 صحفيين للاعتقال التعسفي أو التضييق عليهم أثناء ممارسة عملهم كصحفيين، كتابع لقانون المخالفات الإلكترونية والذي كان الرئيس محمود عباس قد أقره في 9 يوليو/تموز 2017، وحمل رقم 16 لسنة 2017، حيث تتخذه السلطات غطاء لعمليات الاعتقال التعسفي التي طالت رموزا سياسية وصحفيين بسبب ما يكتبونه على صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، أو مواقعهم الإلكترونية.

كما شهدت ذات الفترة إحالة الصحفي طارق أبو زيد لمحكمة الجنايات الكبرى على خلفية اتهامه في قضيتين كانت التهم فيهما تدور حول ممارسته لعمله كصحفي، فبتاريخ 13 مارس/آذار 2018 تم نقل ملف الحكم في القضية رقم 2197 لعام 2016 من محكمة الصلح بمدينة نابلس شمال الضفة الغربية، إلى محكمة الجنايات الكبرى بدعوى عدم الاختصاص، والمتهم فيها بإعداد تقارير حول تعرض بعض المعتقلين للتعذيب وسوء المعاملة داخل سجون السلطة، والقضية الثانية تم إحالتها لمحكمة الجنايات بتاريخ 21 يناير/كانون الثاني 2018، وحملت رقم 3015 لعام 2017، والمتهم فيها بارتكاب مخالفات وفق قانون الجرائم الإلكترونية، إلى محكمة الجنايات الكبرى.





وفيما يلي جدولاً ببيانات أولئك الصحفيين وتفاصيل ما تعرضوا له من انتهاكات:

م	اسم الصحفي	جهة الانتهاك	تاريخ الانتهاك	طبيعة الانتهاك
1	عماد محمود أبو عواد	المخابرات العامة	3 يناير/كانون الثاني 2018	اعتقال
2	جهاد بركات	النيابة العامة	9 يناير/كانون الثاني 2018	قامت النيابة العامة بالاستئناف على قرار تبرئته من قبل المحكمة ما أدى الى استمرار اعتقاله
3	مصعب خميس قفيشة	الامن الوقائي	11 يناير/كانون الثاني 2018	قام الامن الوقائي بالخليل بإصدار قرار باستدعائه دون مسوغ قانوني
4	محمد راضي شوشة	أمن الرئاسة	8 فبراير/شباط 2018	منعه الامن الفلسطيني من دخول مبنى المقاطعة (مقر الرئاسة والسلطة) بزعم الاساءة للرئاسة الفلسطينية عبر منشوراته على فيسبوك
5	طارق عبدالرزاق أبو زيد	المخابرات العامة/نابلس	14 مارس/اذار 2018	نقل ملفات قضايا متهم فيها على خلفية عمله الصحفي من محكمة الصلح الى محكمة الجنايات الكبرى
6	أسامة حسين شاهين	الأمن الوقائي/الخليل	21 مارس/اذار 2018	اعتقال
7	أسامة سامي عرار	إدارة جامعة النجاح	22 مارس/اذار 2018	منعه الأمن من دخول جامعة النجاح التي يدرس فيها بكلية الاعلام على خلفية منشور قام بكتابته على صفحته على الفيس بوك يقارن بين جامعتيه وجامعة بيرزيت، واشترطوا عليه حذف البوست وتوقيع تعهد بعدم تكرار الكتابة بذات الأمر مرة أخرى
8	محمد عبدالعزيز بشارات	الأمن الوقائي/طوباس	29 مارس/اذار 2018	اعتقال



الاعتداء على تجمعات سلمية:

خلال فترة الرصد قامت الأجهزة الأمنية بالاعتداء على ثمانية تجمعات سلمية، وفيما يلي جدولاً يبين تفاصيل تلك الاعتداءات:

م	جهة الانتهاك	تاريخ الاعتداء	مكان الاعتداء	تفاصيل الواقعة
1	أجهزة السلطة	9 يناير/كانون الثاني 2018	رام الله	وقفة احتجاجية على دوار المنارة وسط رام الله لحراك "بكفي يا شركات الاتصالات"، وتم اعتقال منسق الحراك جهاد عبده
2	جهاز الأمن الوقائي	30 يناير/كانون الثاني 2018	بيت لحم	الاعتداء على المتجهرين عند الغرفة التجارية للاحتجاج على زيارة الوفد الأمريكي وقيامهم بطرده
3	المخابرات العامة	18 فبراير/شباط 2018	طوباس	الاعتداء على المشاركين في موكب استقبال الأسير فهد بني عودة أثناء التجهيز له، واعتقال شقيقه علي وامين، واجبارهما على التوقيع على تعهد بعدم رفع رايات فصيل شقيقهم السياسي، كما اعتقلت ابن شقيقته عكرمة بني عودة
4	أجهزة السلطة	27 فبراير/شباط 2018	قلقيلية	الاعتداء على المشاركين في موكب استقبال الأسير الشبل حمزة جعدي أثناء تجهيزه، واقتحام الأسير المحرر لطفي جعدي -المفرج عنه قبل شهرين بعد أن أمضى 13 عاماً في الأسر- لقيامه بالتجهيز لذلك الموكب
5	قوات الأمن	6 مارس/اذار 2018	طولكرم	الاعتداء على احتجاجات سلمية قامت رفضاً لمشروع شركة سند للإسمنت، واعتقال بعض المشاركين فيه
6	الأمن الوقائي	15 مارس/اذار 2018	قلقيلية	الاعتداء على موكب الأسير المحرر جواد احمد صوان واعتقال بعض المشاركين
7	المخابرات العامة	19 مارس/اذار 2018	طولكرم	الاعتداء على المشاركين في فعالية ضد إقامة مشروع سند في ضاحية ارتاح في المدينة واعتقال بعض المشاركين فيه
8	المخابرات العامة	21 مارس/اذار 2018	الخليل	اجبار إدارة كافيتيريا جامعة بوليتكنك فلسطين بعدم بوقف فعاليات معرضاً طلابياً نقابياً للطلّابات من فصيل سياسي معارض كانت الكافيتيريا تستضيفه

خلاصة وتوصيات



خلاصة وتوصيات:

- خلال الربع الأول من العام 2018 تضاعفت معاناة الفلسطينيين على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي حيث استمرت عمليات القتل والاعتقال ومصادرة الأراضي وبناء المستوطنات والاعتداء على المقدسات وهي جرائم حرب ممنهجة تدخل في اختصاص المحكمة الجنائية الدولية .
- التعاون الأمني من قبل أجهزة أمن السلطة الفلسطينية مع قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني جريمة حرب تخالف اتفاقيات جنيف التي أمرت الدول وأي جهات أخرى بتوفير المساعدة والدعم للشعب المحتل لا لقوات الاحتلال.
- أجهزة أمن السلطة الفلسطينية استمرت في حملة الاعتقالات والاستدعاءات لمواطنين بسبب رأيهم السياسي أو نشاطهم في العمل العام.
- عمليات التعذيب داخل مقر المخابرات العامة الفلسطينية ومقر الأمن الوقائي الفلسطيني استمرت دون توقف بما يؤكد أن تلك الجرائم تأتي نتاج إرادة مستقرة لدى السلطة الفلسطينية خاصة مع رفض تلك السلطات فتح أي تحقيقات في تلك الجرائم عقب توثيقها والإعلان عنها من قبل العديد من المنظمات الحقوقية، بالإضافة إلى تجاهل شكاوى ضحايا عمليات التعذيب وذويهم، لتصير تلك الجرائم منهجية وضمن خطة هجوم واسعة النطاق وتستهدف أفراد ومكونات بسبب الرأي السياسي جريمة ضد الإنسانية وفق اتفاقية روما المنشئة للمحكمة الجنائية الدولية .



- على المحكمة الجنائية الدولية سرعة البت في الشكوى التي تقدمت بها المنظمة حول حالات تعذيب على يد أجهزة أمن السلطة الفلسطينية تم توثيقها في الفترة من 2014/06/14 وما بعدها.
- على المحكمة الجنائية الدولية فتح تحقيق رسمي في الجرائم التي يرتكبها الاحتلال في الأراضي المحتلة وعلى وجه الخصوص الاستيطان وجرائم القتل والتعذيب والاعتقال التعسفي.
- على صناع القرار في العالم وعلى وجه الخصوص الذين يقدمون دعماً لقوات الاحتلال وأجهزة أمن السلطة أن يتخذوا مواقف حاسمة لوقف الجرائم التي ترتكب بحق الفلسطينيين وتقديم المسؤولين عنها للمحاسبة.